المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم

د. سمير سليمان الجمل

د. مروان عادل علاونة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم وهي: المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الخدماتية، والمشكلات العسكرية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة من السنة الثانية حتى الرابعة، والبالغ عددهم (887) طالباً وطالبة، ولجمع البيانات استخدمت استبانه من إعداد الباحثين تكونت من (29) فقرة، إذ بلغ حجم العينة الدراسية (90) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث كليات(العلوم الإدارية، والعلوم الإنسانية، والقانون). أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة في جامعة الاستقلال يواجهون المشكلات بدرجة كبيرة بنسبة 76.4%، وقد حازت المشكلات العسكرية على أعلى درجة بنسبة 79%، تلتها المشكلات الأكاديمية بنسبة 78% ثم المشكلات الخدماتية بنسبة 72.2%. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال تعزى إلى متغيرات: الجنس، والكلية، ومكان السكن، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، حيث كانت الفروق بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الرابعة لصالح طلبة السنة الرابعة، وبين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة لصالح طلبة السنة الرابعة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

(إعطاء المزيد من الوقت للطلبة للاهتمام بالنواحي الأكاديمية، وإعادة تشكيل السياسات التعليمية والتدريبية لتحقيق التكامل بين الجانب العسكري والجانب الأكاديمي، وإخضاع أعضاء هيئة التدريس لدورات تدريبية في مجالات أساليب التدريس والتركيز على التعلم وتوظيف المعرفة والتنويع في طرق وأساليب التدريس، وقيام أعضاء هيئة التدريس بالتركيز على ربط المعرفة بالجوانب العملية، وتوفير الوسائل التكنولوجية في الجامعة والتي تدعم فاعلية الطالب وتزيد من كفاءته، وتوفير غرف مبيت مناسبة، وإصدار تشريعات تمنع تدخل الضباط أثناء الدوام الأكاديمي، وتشريعات تمنع الضباط استخدام بعض الألفاظ المسيئة والتي تسبب الإحباط للطلبة، والابتعاد عن الروتين في التدريب).

الكلمات المفتاحية: جامعة الاستقلال، المشكلات الأكاديمية، المشكلات الخدماتية، المشكلات العسكرية.

Problems Facing Students at Al-Istiqlal University

Prepared by :

Dr. Sameer Suleiman Aljamal

Dr. Marwan Adel Alawneh

Abstract:

The study aimed to identify the problems faced by students at Al-Istiqlal from the point of view of the students themselves: academic problems, service problems and military problems . The study followed the analytical descriptive method. The study population consisted of students of the university from the second to the fourth year. Their number was (887) students. In order to collect the data, a questionnaire consisting of (29) paragraphs was used. The sample size was (90) students, divided into three faculties (administrative sciences, humanities, law). The results of the study indicated that the students at Al-Istiqlal University face a great degree of problems with percentage (76.4%.), The military problems were highest with percentage (79%), followed by academic problems with percentage (78%) and service problems with percentage (72.2%). The results of the study also showed that there are no statistically significant differences in the problems faced students at Istiqlal University due to the variables: gender, college, place of residence. The study showed that there were statistically significant differences in the problems faces students at Istiqlal University due to the variable of the academic level. The differences were between the second and fourth year students in favor fourth year students, third year students in favor fourth year students. In light of the results, the study came out with a number of recommendations: Giving more time for students to take care of the academic aspects, restructuring educational and training policies to achieve complementarity between the military and academic aspects, and subjecting faculty members to training courses in teaching

methods, focusing on learning, and methods of teaching, and the faculty members to focus on linking knowledge to practical aspects, and providing technological means at the university that supports the effectiveness of the student and increase his efficiency, and providing appropriate bedrooms, the issuance of legislation to prevent interference by officers During the academic work constantly, and the issuance of legislation banning the use of some abusive words by officers that cause frustration for students, and movies away from the routine in the training process).

Keywords: Istiqlal University, Academic Problems, Service Problems, Military Problems.

المقدمة:

تعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة الإنسان، وذلك بسبب ما يصاحبها من تغيرات في النمو النفسي، والاجتماعي، واكتساب عادات، وميول، ومعايير دينية، وأخلاقية توجه سلوكه، وتفاعله في المجتمع. وتحتل فئة الشباب نسبة كبيرة من التركيبة السكانية في المجتمعات النامية، وتشير إحصاءات عام (2000م) أن (85%) من إجمالي عدد الشباب البالغ حوالي بليون نسمة يعيش في الدول النامية، ومن المتوقع أن ترتفع تلك النسبة لتصل عام (2025م) إلى (89%). ويعيش في الدول الآسيوية النامية وحدها حوالي (60%) من شباب العالم، ومن المتوقع نمو هذا العدد في السنوات المقبلة (تقرير الأمم المتحدة 2001،).

إن تطور أي مجتمع وازدهاره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جودة التعليم فيه، وبات من المسّلم به أن وراء كل تربيةعظيمة أمة عظيمة، ولقد تغيرت وجهة النظر إلى التربية وزاد الاهتمام بدورها الفاعل كأداة للتنمية والتغيير، الأمر الذي أنتج تطوراً ونمواً واضحين على صعيد التوسع في مرافق وبرامج التعليم المختلفة، ابتداءً بالتوسع في التعليم الأساسي وإلزاميته ومجانيته، مروراً بفتح الجامعات وتوسيعها وتطويرها كمراكز ومنارات علمية، ترفد تقدم البلد وتؤهله لمواكبة التطور من حوله، وصولاً إلى القفزة في افتتاح برامج الدراسات العليا في معظم الجامعات، والجامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها، من خلال هيئة التدريس والطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً، متوخيةً بذلك المساهمة في ترقية الفكر، وتقدم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر الحياة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب والتي يتم من خلالها صقل شخصيته، فهي نقطة تحول مهمة لتحديد اتجاهاته نحو مستقبله المهني والمجتمعي والأسري، فعندما يلتحق الطالب في جامعة الاستقلال يقدم على جو لا يعرف وسائل التصرف الأساسية فيه بينما كان في البيت يمارس ما يأنس إليه من أساليب، حيث يواجه هذه البيئة الجديدة بأسئلة ضمنية كثيرة، ومخاوف متنوعة وتصورات مختلفة الأطر، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعاني عدداً من الأزمات تأتيه من نموه، ودراسته، وتفكيره بمستقبله، وموقفه من حياته الحاضرة. قد يتغلب على كل أزماته، وقد يلاقي صعوبات

في حل بعضها أو أكثرها، وليس التغلب على الأزمات بالأمر السهل. وتتطلب الجامعة من الطلبة جهداً كبيراً من أجل متابعة الدراسة في عدد من المواد الدراسية (مصمودي، 2000).

إن جامعة الاستقلال هي الجامعة الوحيدة في فلسطين والتي تدرس العلوم الأمنية والعسكرية، وجميع خريجيها سينخرطون للعمل في الأجهزة الأمنية بعد تخرجهم، وكذلك فإن جميع طلبتها يعانون الكثير جراء التدريبات العسكرية بكافة جوانبها مما يخلق لديهم الكثير من التوتر ويتولد لديهم العديد من المشكلات، وأن وجود المشكلات في البيئة الجامعية تؤثر سلباً على أداء الطلبة، لذا فان الوقوف على طبيعة ووجوه تلك المشكلات يتطلب القيام بالدراسة والبحث عن المشكلات من الطلبة أنفسهم بغية الوصول إلى مقترحات من شأنها أن تخفف من حدة هذه المشكلات، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الرئيسين الآتيين:

السؤال الرئيس الأول: ما المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم؟، وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الأتية:

1. ما المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم؟
2. ما المشكلات الخدماتية التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم؟
3. ما المشكلات العسكرية التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم؟

السؤال الرئيس الثاني: هل تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تبعا إلى متغيرات: (الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، ومكان السكن) ؟

فرضية الدراسة: وللإجابة عن سؤال االثاني للدراسة صاغ الباحثان الفرضية الرئيسة الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال تعزى إلى متغيرات: (الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، ومكان السكن).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة:

1. التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2. التعرف إلى الفروق بين بعض المتغيرات الوظيفية والديموغرافية في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص الأهمية النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة بما يأتي:

1. نتائج هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين في الجامعة في التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال.
2. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير السياسات والإجراءات المتبعة من أجل الحد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة مما يساعد في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة.
3. من المأمول أن تُطلع المسؤولين في الجامعة على حجم الضرر الناجم عن وجود المشكلات التي تواجه الطلبة.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بما يأتي:

- **الحد الموضوعي:** تتناول الدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال وهي: (المشكلات الأكاديمية، المشكلات العسكرية، المشكلات الخدماتية).
- **الحد البشري:** تقتصر الدراسة على طلبة جامعة الاستقلال من السنة ثانية إلى السنة رابعة.
- **الحد المكاني:** جامعة الاستقلال/ أريحا–فلسطين.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/2017).

مصطلحات الدراسة:

المشكلة: "حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف" (خير الله، 1995، ص319).

بينما عرفها غباري (1995، ص 59) بأنها "موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته من مواجهتها فعالية مما يعوق إدراكه لبعض وظائفه الاجتماعية.

أما عبد المنعم (1996، ص312) فيعرفها على أنها "صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو منها».

ويعرفها الزراد (1997، ص72) فيعرفها على أنها "عقبة أو عائق تحول بين الأفراد وبين إرضاء حاجاتهم.

ويعرف الباحثان المشكلة إجرائياً على أنها: الصعوبات والمعوقات الأكاديمية والعسكرية والخدماتية التي تعترض الطلبة في دراستهم والتي ينتج عنها حالات من القلق والخوف وعدم الرضا وعدم الارتياح التي تحتاج إلى حلول ومعالجات قبل أن تستفحل وتنتشر ويصعب علاجها.

ويعرف الباحثان المشكلات الأكاديمية إجرائياً بأنها: المشكلات التي تواجه الطالب والتي تؤثر على قدراته التحصيلية، بحيث يكون معها الطالب غير قادر على التحصيل الدراسي بشكل فعال.

ويعرف الباحثان المشكلات العسكرية إجرائياً بأنها: المشكلات التي تواجه الطالب في الجامعة من خلال التدريبات العسكرية.

كما يعرف الباحثان المشكلات الخدماتية إجرائياً: المشكلات الناجمة عن قصور في الخدمات المقدمة للطلبة في الجامعة.

الأدب التربوي:

تولي المجتمعات الصالحة والحريصة على حاضرها ومستقبلها، وعلى تأهيل مقوماتها الأساسية والاستفادة منها، احتراماً دائما لطلبتها (مصمودي، 2000).

وحيث أن من أبرز وظائف الجامعة الحديثة إعداد الطاقات البشرية المدربة التي يحتاجها المجتمع الحديث للإسهام في تسيير أعماله، وإنجاز مشاريعه. وتعتمد المجتمعات في مواجهة مشكلاتها على ما تمتلكه من خبرات وتجارب ومعارف، التي كلما ازدادت، تمكنت من حل هذه المشكلات بشكلٍ أفضل (الشيخ، 2007).

إن البحث العلمي الجاد يسعى إلى وضع آلية لحل مشكلات الطلبة الجامعيين قبل أن تستفحل وتصبح ملازمة له بعد ذلك، وهذا يتطلب في البداية التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة بشكل عام، وتقديم العلاجات السليمة المناسبة لهم، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات الرئيسة التي تمكنهم من إتقان عملهم في المستقبل (حمدي وآخرون، 1997).

يعاني بعض الطلبة العديد من المشكلات سواء النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية والتي تحتاج من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الوقوف عليها ومساعدة الطلبة على تجاوزها، خاصة الطلبة الذين يعانون من المشاكل الاجتماعية، مثل التفكك الأسري أو الاغتراب عن الأهل وغيرها من الأمور التي يعاني منها الطلبة، ولهذا فإن دور الجامعة كبير جداً في مراعاة طلبتها وتقديم كل ما يحتاجون إليه من خدمات وأن تسعى إدارة كل جامعة إلى الاهتمام بطلبتها، فالشهادة الجامعية هي طموح كل طالب، وطلبة الجامعة – كما هو معروف – يحتاجون إلى من يستمع إليهم ويقدر أفكارهم وينمي إبداعاتهم ويحترم آ راءهم ومقترحاتهم، وهم حتما يشعرون بالفخر والرضا التام عندما يكون أستاذهم الجامعي هو الذي يقوم بهذه الأمور ويكون بمثابة الأخ الأكبر لهم، وبالتالي فإن حل المشكلات بجميع ألوانها ومستوياتها يعد من متطلبات التنمية الشاملة، فضلا عن كون حلها من أبرز العوامل الأساسية لإنجاح وتطور وازدهار أي مؤسسة من خلال استثمارها لمواردها البشرية وتوجيهها وتنمية معارفها ومهاراتها وصقل خبراتها واستغلال قدراتها وقابليتها الكامنة التي تسهم في تحقيق أهدافها المنشودة (العمري، 2007).

نشأة جامعة الاستقلال:

أنشئت جامعة الاستقلال في العام 1998م على أرض فلسطين تحت مسمى «الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية» وافتتحها فخامة السيد الرئيس محمود عباس في العام 2007م، وتم تحويلها في العام 2011م إلى جامعة، وهي الجامعة الحكومية الأحدث والأولى التي تختص وحدها دون المؤسسات الجامعية في فلسطين بالتعليم العالي في مجال العلوم الأمنية والعسكرية والشرطية، لتكون بذلك رافداً أساسياً للمؤسسة الأمنية الفلسطينية بكوادر الأمن المسلحين بالعلوم والتخصصات المهنية من خلال برامج البكالوريوس وعددها سبعة والعدد في ازدياد دائم، وكذلك إعادة تأهيل الفئات الشابة من منتسبي ومنتسبات المؤسسة الأمنية عبر برامج الدبلوم المهني في مختلف فروع العلوم الأمنية والعسكرية والشرطية من خلال ثمانية برامج دبلوم مهني متخصصة، وجميعها موزعة على أربع كليات (جامعة الاستقلال، 2018).

انجازات جامعة الاستقلال:

يمكن الحديث عن إنجازات جامعة الاستقلال على عدة مستويات هي : (جامعة الاستقلال، 2018)

أولاً: الانجازات على مستوى الكادر البشري:

بدأت جامعة الاستقلال مسيرتها في العام 2007م بعدد (70) موظفاً، واستمر هذا العدد بالارتفاع لمراعاة الاحتياجات للكادر البشري الناتج عن توسع الجامعة الذي تطلب المزيد من الموظفين ليصل حاليا إلى (320) موظفاً وموظفة، وتولي الجامعة أهمية كبيرة لتوظيف المرأة في كوادرها البشرية (جامعة الاستقلال، 2018).

ثانياً: الانجازات على مستوى المنشآت:

خرجت جامعة الاستقلال إلى أرض الواقع باستكمال المبنيين الأساسيين التي ابتدأت بهما كأكاديمية، فالمبنى الأول كان مبنى اللوبي، ويضم بشكل أساسي مكاتب الإدارة، وقاعات المحاضرات، والمبنى الثاني هو مبنى السكن وفيه منامات الطلبة وبعض المرافق الخدماتية الأساسية كالمطعم وغيره.

أما في الوقت الحالي، فقد وصلت أبنية الجامعة المنشأة إلى (6) منشآت رئيسة هي مبنى اللوبي، ومبنى سكن الطالبات، ومبنى سكن الطلاب (أ + ب)، ومبنى المطعم الرئيس، وقد أفردت الجامعة مبنى خاصاً بإدارتها، ومبنى المكتبة، ومبنى كلية القانون، ومبنى المركز الطبي، ومسجد الشهيد ياسر عرفات، والعمل جارٍ حاليا على استكمال مبنى قصر محمود عباس الثقافي، والمسبح الأولمبي، ومختبر الأدلة الجنائية، وعدد من مباني الكليات، بينما العمل مستمر في الجامعة للحصول على تمويل مشاريع أبنية جديدة.

ثالثاً: الانجازات على مستوى البرامج الأكاديمية:

إن من أهم انجازات جامعة الاستقلال هو الانتقال أكاديميا من مستوى الدبلوم المهني المتخصص إلى مستوى درجة البكالوريوس، حيث انطلقت الجامعة بمسيرتها التعليمية ببرنامج دبلوم واحد يقدم على مدار عام أكاديمي واحد لمنتسبي الأجهزة الأمنية، ووصلت اليوم إلى توفير فرصة التعليم الجامعي في برامج البكالوريوس وعددها سبعة، مع وجود (8) برامج دبلوم مهني متخصص، وجميع هذه البرامج معتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

رابعا: الكليات والتخصصات:

تضم الجامعة أربع كليات رئيسة تقدم عدداً من البرامج، وهي: (جامعة الاستقلال، 2018)

- **كلية العلوم الإنسانية، وتدرس التخصصات الآتية:** (بكالوريوس علم النفس، بكالوريوس العلوم الأمنية، بكالوريوس اللغة الانجليزية – فرعي عبري).
- **كلية العلوم الإدارية، وتدرس التخصصات التالية:** (بكالوريوس الإدارة العامة والعلوم العسكرية، بكالوريوس نظم المعلومات الإدارية، بكالوريوس العلاقات الدولية والدبلوماسية وماجستير الإدارة العامة).
- **كلية القانون، وتدرس التخصصات الآتية:**(بكالوريوس القانون والعلوم شرطية، بكالوريوس علم الجريمة والقانون، بكالوريوس الأدلة الجنائية).
- **معهد التدريب والتنمية، ويدرس التخصصات الآتية:** (الدبلوم المهني المتخصص في العلوم الأمنية، الدبلوم المهني المتخصص في الاستخبارات العسكرية، الدبلوم المهني المتخصص في العلوم الشرطية، الدبلوم المهني المتخصص في اللغة العبرية، الدبلوم المهني المتخصص في اللغة الانجليزية لرجال الأمن، الدبلوم المهني المتخصص في تدريب المدربين (المدرب المعتمد)، الدبلوم المهني المتخصص في الإدارة المالية في المؤسسة الأمنية، الدبلوم المهني المتخصص في العلوم الجمركية، الدبلوم المتوسط في العلوم العسكرية، الدبلوم المتوسط في العلوم الأمنية، الدبلوم المتوسط في الرياضة العسكرية).

الدراسات السابقة:

حظيت المشكلات التي يعاني منها الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، باهتمام الدارسين، وعلى حد علم الباحثين، لم تجر دراسات سابقة ربطت بين: المشكلات الأكاديمية، والمشكلات العسكرية، والمشكلات الخدماتية في الجامعات، وفي ما يلي عرض لأهم الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

- **دراسة (Donald, 1998) بعنوان: «المشكلات التي يواجهها الطلبة الهنود في جامعة مينيسوتا الأمريكية»**

هدفت الدراسة التعرف إلى بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة الهنود في كليات جامعة مينيسوتا الأمريكية، وتحليل هذه المشكلات، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة وزعت على عينة مكونة من(١٠٠) طالب هندي، استجاب(٤٠ %) منهم لها. بينت نتائج الدراسة أن تحضيرات الطلبة الهنود للدراسة كانت ضعيفة، وشعر نصف الطلبة بأن التمويل المادي الذي يحصلون عليه يعد أقل مما يحصل عليه نظراؤهم من غير الهنود، ولم تظهر مشكلة ذات مغزى يمكن وصفها بأنها خاصة بالهنود.

- **دراسة (Makarmi,2000) بعنوان « علاقة الإحباط والقلق بالمشكلات الدراسية والشخصية بين طلبة الجامعة الإيرانية»**

هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة الإحباط والقلق بالمشكلات الدراسية بين طلبة الجامعة الإيرانية، والتي طبقت على نحو (1452) طالباً جامعياً لتقصي أثر دور القلق والإحباط في تكيف الطلبة مع أسرهم وأيضاً في حياتهم الجامعية. استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتبين أن الطلبة المقيمين خارج السكن الجامعي لم يعانوا من قلق وشعور بالإحباط بصورة كبيرة وإنما تمثل تأثرهم في القلق بشأن وظيفتهم المستقبلية والزواج وأظهرت النتائج درجة من القلق والتوتر.

- **دراسة الأشول (2013) بعنوان « المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق»**

هدفت الدراسة الكشف عن أبرز المشكلات التعليمية/التعلمية والنفسية التي يعاني منها الطلاب المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في أمانة العاصمة، والتوصل إلى بعض الحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة البحث من (52) طالباً بواقع (24) طالباً في المرحلة الأساسية و(28) طالباً في المرحلة الثانوية من طلبة الصفوف الخاصة بالموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق. استخدم البحث المنهج

الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود المشكلات لدى عينة البحث بدرجة كبيرة بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة، وحصلت خمس مشكلات على تواجد كبير جدا لدى عينة البحث مرتبة تنازلياً): أشعر أن الجهة الداعمة للبرنامج الوطني تخلت عنا، لم أستلم كتباً لمقررات المواد الإثرائية، لا أثق بالوعود التي تقدم لي من قبل المسؤولين عن البرنامج، لا توجد دورات علمية أو أنشطة علمية صفية، أتمنى أن أنفذ عدداً من الأنشطة والمشاريع لكني لا أجد المال الكافي)، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تواجد تلك المشكلات ككل ولكل محور على حده ولصالح طلبة المرحلة الثانوية.

- **دراسة حرز الله ودوابشة. (2014) بعنوان « المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية»**

هدفت الدراسة التعرف إلى أبرز المشكلات السلوكية التي تواجه طلبة الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، إذ تركز على أهم المشكلات التي تواجه الطالب مثل: المشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية، وتحاول الدراسة طرح الحلول التي تراها مناسبة في بيئة الجامعة، وكذلك التعرف إلى طبيعة المشكلات الشخصية والمجتمعية للطلبة، وتحديد الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمشكلات. تكونت عينة الدراسة من (46) عضو هيئة تدريس موزعين على كافة كليات الجامعة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد احتلت المشكلات الاجتماعية المرتبة الأولى في المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة، تلاها المشكلات النفسية، وبعدها المشكلات التربوية ثم المشكلات السلوكية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية تعزى إلى متغير الكلية ولصالح كليتي التجارة والعلوم الطبية.

- **دراسة ناصر (2014) بعنوان «المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم»**

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة من وجهة نظر الطالب، تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة بواقع(50) طالباً وطالبة في كلية طب الأسنان، و(50) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج، وبينت النتائج أن الظروف المحيطة بالطالب (العائلية والاجتماعية) تلعب دورا كبيرا في

ظهور المشكلات، وأن قلة توفير الخدمات المقدمة للطلبة في الكلية يؤدي إلى ظهور المشكلات، كما يرتبط ظهور بعض المشكلات بالظروف العامة التي يمر بها البلد، كما يلعب الأستاذ الجامعي دورا كبيرا في ظهور بعض المشكلات أو الحد منها، وأخيراً يرتبط ظهور بعض المشكلات بمدى تكيف الطالب وانسجامه مع الواقع البيئي الذي يعيش فيه.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحثان إلى أن موضوع الاهتمام بالطلبة الجامعيين وتحديد المشكلات التي يعانون منها قد حظي باهتمام الباحثين، حيث تناولت دراسات عديدة المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعيون مثل دراسة (Donald, 1998)، ودراسة ناصر (2014)، وتناولت دراسات أخرى المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون مثل دراسة الأشول (2013)، كما تناولت الدراسات بيان المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة الجامعيون مثل دراسة حرز الله ودوابشة (2014)، وتناولت دراسات أخرى دور الإحباط والقلق بالمشكلات الشخصية مثل دراسة (Makarmi,2000)، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات. ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الاستقلال، ووضع التوصيات المناسبة للحد من تلك المشكلات، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة – على حد علم الباحثين – إضافة إلى تفردها في بحث المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الاستقلال بشكل خاص، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على ضرورة الاهتمام بمعرفة تلك المشكلات ووضع الحلول المناسبة للحد منها، لمساعدة الطلبة في التغلب على المشاكل حتى تحقق الجامعة الهدف المأمول من وجودها.

وصف مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات الدارسين في جامعة الاستقلال سنة ثانية وثالثة ورابعة، والبالغ عددهم (887) طالباً وطالبة، في الفصل الدراسي الأول من العام (2017–2018).

عينة الدراسة: قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على عينة قصدية عمدية قوامها (90) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة من الميدان (90) استبانة أي ما نسبته (10.15%) من حجم المجتمع الكلي وهي عينة ممثلة إحصائياً.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	العدد	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	56	62.3%
		أنثى	34	37.7%
		المجموع	90	100%
2	الكلية	علوم إدارية	34	37.7%
		علوم إنسانية	21	23.4%
		قانون	35	38.9%
		المجموع	90	100%
3	المستوى الدراسي	ثانية	33	36.7%
		ثالثة	31	34.4%
		رابعة	26	28.9%
		المجموع	90	100%
4	مكان السكن	مدينة	33	36.7%
		قرية	46	51.1%
		مخيم	11	12.2%
		المجموع	90	100%

أداة الدراسة: قام الباحثان بإعداد استبانة لقياس المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة بمجملها من قسمين:

القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن الطالب الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن).

القسم الثاني: ويقيس المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الاستقلال، ويتكون من ثلاثة محاور رئيسة و(29) فقرة تناولت فرضيات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وكانت إجابة هذه الفقرات (بدرجة موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدةً)، و تم تقسيم هذا الاستبيان كما في الجدول (2).

جدول (2) محاور الدراسة الرئيسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات
المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم ويتكون من المحاور الآتية:		
1	المشكلات الأكاديمية	10
2	المشكلات العسكرية	9
3	المشكلات الخدماتية	10
	المجموع	29

صدق الأداة: يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين والمتخصصين في الميدان التربوي والإداري، وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية، وتم تعديل الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، ليُصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (29) فقرة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك وفق الجدول (3).

جدول (3) مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المشكلات الأكاديمية	10	0.735
المشكلات الخدماتية	10	0.658
المشكلات العسكرية	9	0.615
الدرجة الكلية	29	0.827

من خلال النظر إلى جدول(3) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل مجالات الدراسة تراوحت بين (0.615) و(0.735)، وقد حصل مجال المشكلات الأكاديمية على أعلى معامل ثبات في حين حصل المجال المتعلق بالمشكلات العسكرية على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (0.827)، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

إجراءات الدراسة: بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد العينة قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على الطلبة حيث تم توزيع (90) استبانة، وتم استردادها جميعاً.

طريقة تصحيح الاستبانة: بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحثان بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة بدرجة أوافق بشدةً خمس درجات، والإجابة بدرجة أوافق أربع درجات، والإجابة بدرجة محايد ثلاث درجات، والإجابة بدرجة لا أوافق درجتين، والإجابة بدرجة لا أوافق بشدة درجة واحدة. وذلك في جميع فقرات الدراسة، وبذلك أصبح الاستبيان يقيس المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم بالاتجاه الموجب، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA ومعادلة الثبات كرونباخ الفا وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا البحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجههم في جامعة الاستقلال، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات أو المتوسط العام المرجع للعبارات في أداة الدراسة (الاستبانة) كما يأتي:

جدول (4) دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الدلالة
1.80-1.00	قليلة جدا
2.61-1.81	منخفضة
3.42-2.62	متوسطة
4.23-3.43	كبيرة
5.00-4.24	كبيرة جدا

وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحثان للنتائج الآتية:

السؤال الرئيس الأول: ما المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم؟

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجــة
المشكلات الأكاديمية	3.90	0.567	78.0%	كبيرة
المشكلات الخدماتية	3.61	0.666	72.2%	كبيرة
المشكلات العسكرية	3.95	0.548	79.0%	كبيرة
الدرجة الكلية بشكل عام	3.82	0.489	76.4%	كبيرة

يتضح من الجدول (5)، ومن وجهة نظر عينة الدراسة أن الطلبة يواجهون المشكلات بدرجة كبيرة بشكل عام بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.489)، وقد حازت المشكلات العسكرية على أعلى درجة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.548)، تلتها المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.567)، وأخيراً المشكلات الخدماتية بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.666)، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى حداثة نشأة الجامعة، وافتقارها إلى البنى التحتية اللازمة، وكذلك ضعف التمويل المالي اللازم والمطلوب لجامعة حديثة النشأة تحتاج إلى تطوير خدماتها وبنيتها التحتية بشكل مستمر.

الأسئلة الفرعية:

س1) ما المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم ؟

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
ضيق الوقت المخصص للمنهاج	4.37	0.954	87.4%	كبيرة جدا
كبر حجم المناهج الدراسية	4.20	0.850	84.0%	كبيرة
صعوبة المقررات الدراسية	4.16	0.786	83.2%	كبيرة
التركيز على الحفظ والاستظهار في المناهج الدراسية أكثر منه على تنمية التفكير والإبداع	4.12	0.969	82.4%	كبيرة
قلة متابعتك لما يستجد في مجال تخصصك	3.97	1.07	79.4%	كبيرة
قلة الوسائل التكنولوجية في الجامعة التي تدعم فاعليتك وتزيد من كفاءتك	3.92	1.20	78.4%	كبيرة
عدم التنويع في طرق وأساليب التدريس	3.85	1.19	77.0%	كبيرة
ضعف ارتباط محتوى المقررات الدراسية بالبيئة المحيطة	3.80	1.06	76.0%	كبيرة
لا استفيد من نتائج الملاحظة في توجيه عملية التعليم والتعلم	3.58	1.01	71.6%	كبيرة
قلة الكتب والمراجع التي تحتويها مكتبة الجامعة	3.07	1.24	61.4%	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن أعلى المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال الفقرة التي تنص على «ضيق الوقت المخصص للمنهاج» بوزن نسبي (87.4%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على « قلة الكتب والمراجع التي تحتويها مكتبة

الجامعة» بوزن نسبي (61.4%)، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى إعطاء أهمية أكبر للتدريب العسكري والمهام العسكرية للطالب على حساب المهام الأكاديمية المنوطة به، وخير دليل على ذلك وجود الكتب والمراجع في مكتبة الجامعة، وعدم تمكن الطالب بالاطلاع عليها وقراءتها بالشكل المطلوب.

س2) ما المشكلات الخدماتية التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم ؟

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الخدماتية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم حسب الأهمية.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الوحدات الصحية (الحمامات) المخصصة للطلبة غير مناسبة	4.00	1.16	80.0%	كبيرة
غرف المبيت غير مناسبة	3.90	1.26	78.0%	كبيرة
الأدوية غير متوفرة باستمرار	3.88	1.13	77.6%	كبيرة
لا يوجد تامين صحي للطالب للعلاج	3.86	1.35	77.2%	كبيرة
أوقات النوم غير مناسبة	3.74	1.21	74.8%	كبيرة
الأكل المقدم غير صحي	3.47	1.27	69.4%	كبيرة
الماء المخصص للشرب غير متوفر	3.43	1.28	68.6%	كبيرة
لا تتوفر عيادة ملائمة في الجامعة	3.34	1.40	66.8%	متوسطة
الأوقات المخصصة للأكل غير مناسبة	3.33	1.27	66.6%	متوسطة
لا يتوفر العلاج الملائم باستمرار	3.16	1.91	63.2%	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن أعلى المشكلات الخدماتية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم الفقرة التي تنص على «الوحدات الصحية (الحمامات) المخصصة للطلبة غير مناسبة» بوزن نسبي (80.0%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على «لا يتوفر العلاج الملائم باستمرار» بوزن نسبي (63.2%)، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى حداثة الجامعة وعدم توفر البنى التحتية اللازمة والضرورية، وهذا ناجم عن ضعف الموارد المالية للجامعة، ويبدو ذلك جليا في توفر الطاقم الطبي لعلاج الطلبة، وعدم توفر الأدوية بشكل مستمر.

س3) ما المشكلات العسكرية التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم؟

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات العسكرية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم حسب الأهمية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تدخل الضباط أثناء الدوام الأكاديمي يؤدي إلى تعطيل الدراسة	4.34	1.01	86.8%	كبيرة جدا
طول فترة التدريب تشعرني بالارهاق	4.27	0.960	85.4%	كبيرة جدا
استخدام الضباط بعض ألالفاظ المسيئة تسبب في إحباطي	4.20	1.16	84.0%	كبيرة
الروتين في عملية التدريب يشعرني بالملل	4.20	0.985	84.0%	كبيرة
الاستيقاظ المبكر يعيق من أدائي	4.18	0.970	83.6%	كبيرة
قسوة الضباط في التعامل معي تؤثر على نفسيتي	3.96	1.04	79.2%	كبيرة
الوقت المسائي للتدريب غير مناسب	3.77	1.24	75.4%	كبيرة
اسلوب المدربين بالتعامل جيد	3.38	1.28	67.6%	كبيرة
العقوبات المفروضة على الطالب حسب النظام	3.32	1.25	66.4%	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن أعلى المشكلات العسكرية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم الفقرة التي تنص على « تدخل الضباط أثناء الدوام الأكاديمي يؤدي إلى تعطيل الدراسة» بوزن نسبي (86.8%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على «العقوبات المفروضة على الطالب حسب النظام» بوزن نسبي (66.4%)، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى العقيدة العسكرية السائدة في الجامعة والتي تتيح للضباط الحق في استدعاء الطالب في أي وقت ومن أي مكان ولو كان ذلك أثناء المحاضرات الأكاديمية مما يربك الطالب ويجعله في حيرة من أمرة خشية من غضب الضابط وتحسبا للمساءلة من مدرسه، كما أن الطلبة يشعرون بعدم وجود العدالة التنظيمية في معاقبتهم.

السؤال الرئيس الثاني: هل تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تبعا إلى متغيرات: (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن) ؟، ويمكن اختبار هذا السؤال من خلال الفرضية الرئيسة، والتي تنص على « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات: (الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، ومكان السكن). وللإجابة على فرضية الدراسة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار «ت»، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، ويبين ذلك الجداول من (9-13):

جدول (9) نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تبعاً إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	56	3.81	0.494	55	-0.137	0.893
أنثى	34	3.83	0.488	33		

بالنظر إلى جدول (9) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن التعليمات والظروف التي يعيشها الطلبة داخل الجامعة متشابهة للطلاب والطالبات، كون الجامعة جامعة عسكرية تطبق القوانين العسكرية على الجنسين.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تبعا إلى متغير: الكلية.

المجالات	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشكلات التي تواجه الطلبة	العلوم الإدارية	34	3.82	0.429	بين المجموعات	0.147	2	0.073	0.301	0.741
	العلوم الإنسنية	21	3.89	0.479	داخل المجموعات	21.207	87	0.244		
	القانون	35	3.78	0.555						
	المجموع	90	3.82	0.489	المجموع	21.354	89			

بالنظر إلى جدول (10) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الكلية، حيث كانت الدلالة الإحصائية > 0.05 وهي غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن التعليمات والظروف التي يعيشها الطلاب داخل الجامعة متشابهة لكل الطلاب بغض النظر عن الكلية الملتحقين بها، كون الجامعة جامعة عسكرية تطبق القوانين العسكرية على كافة الطلبة.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تبعا إلى متغير: المستوى الدراسي.

المجالات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشكلات التي تواجه الطلبة	سنة ثانية	33	3.65	0.417	بين المجموعات	2.893	2	1.447	6.818	0.002
	سنة ثالثة	31	3.77	0.477						
	سنة رابعة	26	4.09	0.491	داخل المجموعات	18.461	87	0.212		
	المجموع	90	3.82	0.489	المجموع	21.354	89			

بالنظر إلى جدول (11) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، حيث كانت الدلالة الإحصائية <0.05 وهي دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتغيرات حسب الجدول (12):

جدول (12) اختبار LSD لدلالة الفروق في المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	ثانية	ثالثة	رابعة
ثانية	–	–	-0.43635
ثالثة	–	–	-0.32230
رابعة	0.43635	0.32230	–

بالنظر إلى جدول (12) يتبين وجود فروق في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم، حيث كانت الفروق بين طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة بفارق (0.43635)، وبين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة بفارق (0.32230)، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن معاملة الطلبة من قبل المدربين العسكريين تقل حدتها كلما ازداد مستوى الطالب الدراسي أو ربما بسبب تعمق المعرفة وزيادة الخبرة في ظروف الجامعة وفي التعليمات المطبقة.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تبعا إلى متغير: مكان السكن.

المجالات	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المشكلات التي تواجه الطلبة	مدينة	33	3.86	0.492	بين المجموعات	0.174	2	0.087	0.356	0.701
	قرية	46	3.78	0.473						
	مخيم	11	3.87	0.577	داخل المجموعات	21.181	87	0.243		
	المجموع	90	3.82	0.489	المجموع	21.354	89			

بالنظر إلى جدول (13) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير مكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن التعليمات والظروف التي يعيشها الطلبة داخل الجامعة متشابهة لكل الطلبة بغض النظر عن مكان السكن للطالب، رغم أن طبيعة الحياة بكافة مكوناتها والتي يعيشها الطالب في البيت تختلف

حسب مكان سكن الطالب، فسكان المخيمات تعودوا على ظروف حياة أقصى من ظروف حياة سكان القرى، وسكان القرى تعودوا على ظروف حياة أقسى من ظروف حياة سكان المدن، ولكن الانفتاح وسهولة التواصل بين المدن والقرى والمخيمات قلصت تلك الفروق.

النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يواجه الطلبة في جامعة الاستقلال مشكلات عسكرية، وأكاديمية، وخدماتية.
- حازت المشكلات العسكرية على أعلى درجة، تلتها المشكلات الأكاديمية ثم المشكلات الخدماتية.
- المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال حسب الأهمية:
  1. ضيق الوقت المخصص للمنهاج.
  2. كبر حجم المناهج الدراسية .
  3. صعوبة المقررات الدراسية.
  4. التركيز على الحفظ والاستظهار في المناهج الدراسية أكثر منه على تنمية التفكير والإبداع.
  5. قلة المتابعة لما يستجد في مجال التخصص.
  6. قلة الوسائل التكنولوجية في الجامعة.
  7. عدم التنويع في طرق وأساليب التدريس.
  8. ضعف ارتباط محتوى المقررات الدراسية بالبيئة المحيطة.
  9. عدم الاستفادة من نتائج الملاحظة في توجيه عملية التعليم والتعلم.
- المشكلات الخدماتية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال حسب الأهمية:
  1. الوحدات الصحية (الحمامات) المخصصة للطلبة غير مناسبة.
  2. غرف المبيت غير مناسبة.
  3. الأدوية غير متوفرة باستمرار.
  4. لا يوجد تامين صحي للطالب للعلاج.
  5. أوقات النوم غير مناسبة.
  6. الأكل المقدم غير صحي.
  7. الماء المخصص للشرب غير متوفر.

- المشكلات العسكرية التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال حسب الأهمية:
  1. تدخل الضباط أثناء الدوام الأكاديمي.
  2. طول فترة التدريب.
  3. استخدام الضباط بعض الألفاظ المسيئة.
  4. الروتين في عملية التدريب.
  5. الاستيقاظ المبكر.
  6. قسوة الضباط في التعامل مع الطلبة .
  7. الوقت المسائي للتدريب غير مناسب.
  8. أسلوب المدربين بالتعامل غير ملائم.
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال تعزى إلى متغيرات: الجنس، الكلية، مكان السكن.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الاستقلال تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت الفروق بين طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة، وبين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحثان بالآتي:

- توفير الدعم المالي الكافي للجامعة، من أجل تنميتها بشكل مستمر، وتعزيز بنيتها التحتية بشكل يتناسب واحتياجات الطلبة والعاملين فيها.
- ضرورة إعطاء المزيد من الوقت للطلبة للاهتمام بالنواحي الأكاديمية.
- ضرورة إعادة تشكيل سياسة الجامعة وتحقيق التكامل بين الجانب العسكري والجانب الأكاديمي.
- ضرورة إخضاع أعضاء هيئة التدريس لدورات تدريبية في مجالات أساليب التدريس والتركيز على التعلم، وتوظيف المعرفة والتنويع في طرق وأساليب التدريس.
- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بالتركيز على ربط المعرفة بالجوانب العملية.
- العمل على توفير الوسائل التكنولوجية في الجامعة التي تدعم فاعلية الطالب وتزيد من كفاءته.
- زيادة الاهتمام بالوحدات الصحية (الحمامات) المخصصة للطلبة.
- توفير غرف مبيت مناسبة.
- إصدار تشريعات تمنع تدخل الضباط أثناء الدوام الأكاديمي، وتشريعات تمنع استخدام الضباط بعض الأفاظ المسيئة.
- وضع برامج تدريبية تلائم احتياجات الطلبة.
- العمل على توفير الوقت الكافي للنوم.
- ابتعاد الضباط عن القسوة في التعامل.

المراجع:

- الأشول، ألطاف أحمد محمد توفيق. (2013). « المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق»، المجلة العربية لتطوير التفوق، مجلد(4)، عدد (6)، ص 110.
- تقرير الأمم المتحدة.(2001)، موقع على الانترنت،

  http://www.alwahamag.com/?act=artc&id=534&print=1
- جامعة الاستقلال. (2018). « نشأة الجامعة–الموقع الرسمي»، سحبت بتاريخ 2017/11/5،

  https://alistiqlal.edu.ps/page-304-ar.html
- جامعة الاستقلال. (2018). « انجازات الجامعة–الموقع الرسمي»، سحبت بتاريخ 2017/11/5،

  https://alistiqlal.edu.ps/page-313-ar.html
- حرز الله، ليلى؛ دوابشة، محمد. (2014).» المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية»، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد (0)، عدد(0)، ص ص 47-62.
- حمدي، نزيه؛ وآخرون. (1997). « التكيف ورعاية الصحة النفسية»، عمان، جامعة القدس المفتوحة.
- خير الله، سيد. (1995). « علم النفس التربوي» : دار النهضة المصرية، القاهرة.
- الزراد، فيصل محمد خير. (1997). « مشكلات المراهقة والشباب»: دار القدس، فلسطين.
- الشيخ، محمود يوسف. (2007). « مشكلات تربوية معاصرة»: دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد المنعم، عبد الله. (1996).» التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي»: مطابع منصور، غزة، فلسطين.
- العمري، سلطان مناع. (2007). « مشكلات الطالب الجامعي»، جريدة الرياض، 2007/4/4.
- غباري، محمد سلامة. (1995). « المدخل في علاج المشكلات الاجتماعية والفردية»، جامعة الإسكندرية.

- مصمودي، زين الدين. (2000).» العوامل المفسرة لتأخر إنجاز بحوث ما بعد التخرج الأولى، والثانية –ماجستير، دكتوراه – كما يعبر عنها الطلبة "، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- ناصر، عقيل خليل. (2014). « المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم»، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، عدد(15).
- Donald, Janet. (1998)," The problems American Indian students confront in Minnesota colleges", Minnesota university, Askreric.org.
- Makarmi, A .(2000): Relation of Depression and anxiety to personal and academic problem among college students. Psychology Rep ,87(2).
- http://www.alistiqlal.edu.ps/page-304-ar.html.(52017/11/).)-
- http://www.alistiqlal.edu.ps/page-313-ar.html).5/11/2017).

استبانة الدراسة

حضرة الطالب/ة.....المحترم/ة

يقوم الباحثان بدراسة بعنوان «المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الاستقلال من وجهة نظرهم»، ولتحقيق هذه الغاية تم إعداد هذه الاستبانة، لذا يرجى قراءة كل فقرة بعناية والإجابة عليها بدقة وموضوعية، علما بأن البيانات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

وشكرا لحسن تعاونكم...

الباحثان: د. سمير الجمل و د. مروان علاونة

الجزء الأول: بيانات شخصية:

أرجو التكرم بوضع علامة (ü) أمام ما يتوافق مع بياناتك الشخصية	
الجنس	ذكر ( ) أنثى ( ).
السنة الدراسية	1. سنة ثانية ( ) 2.سنة ثالثة ( ) 3.سنة رابعة ( )
الكلية	1.علوم إدارية ( ) 2. علوم إنسانية ( ) 3. قانون ( )
مكان السكن	1. مدينة( ) 2. قرية ( ) 3. مخيم ( )

الجزء الثاني: محاور الاستبانة:

رقم	المشكلات الأكاديمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	صعوبة المقررات الدراسية					
2	قلة الكتب والمراجع التي تحتويها مكتبة الجامعة					
3	كبر حجم المناهج الدراسية					
4	ضيق الوقت المخصص للمنهاج					
5	التركيز على الحفظ والاستظهار في المناهج الدراسية أكثر منه على تنمية التفكير والإبداع					
6	عدم التنويع في طرق وأساليب التدريس					
7	قلة الوسائل التكنولوجية في الجامعة التي تدعم فاعليتك وتزيد من كفاءتك					
8	ضعف ارتباط محتوى المقررات الدراسية بالبيئة المحيطة					
9	قلة متابعتك لما يستجد في مجال تخصصك					
10	لا استفيد من نتائج الملاحظة في توجيه عملية التعليم والتعلم					
11	الاوقات المخصصة للاكل غير مناسبة					
12	اوقات النوم غير مناسبة					
13	غرف المبيت غير مناسبة					
14	الوحدات الصحية (الحمامات) المخصصة للطلبة غير مناسبة					

رقم	المشكلات الخدماتية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	الاكل المقدم غير صحي					
16	الماء المخصص للشرب غير متوفر					
17	لا تتوفر عيادة ملائمة في الجامعة					
18	لا يتوفر العلاج الملائم باستمرار					
19	الادوية غير متوفرة باستمرار					
20	لا يوجد تامين صحي للطالب للعلاج					
21	استخدام الضباط بعض ألالفاظ المسيئة تسبب في إحباطي					
22	الاستيقاظ المبكر يعيق من أدائي					
23	طول فترة التدريب تشعرني بالارهاق					
24	قسوة الضباط في التعامل معي تؤثر على نفسيتي					
25	الروتين في عملية التدريب يشعرني بالملل					
26	الوقت المسائي للتدريب غير مناسب					
27	اسلوب المدربين بالتعامل جيد					
28	العقوبات المفروضة على الطالب حسب النظام					
29	تدخل الضباط أثناء الدوام الأكاديمي يؤدي إلى تعطيل الدراسة					